

## توقف حاجز التخلص من الخنازير عند ١٤٣ ألفاً وأصحابها بالقاهرة وحلوان يرفضون تنفيذ قرار الذبح

كتب منولى سالم

أعلنت الهيئة العامة للخدمات البيطرية الانتهاء من ذبح وإعدام ١٤٣ ألف رأس من الخنازير خلال الحملة القومية للوقاية من مرض أنفلونزا الخنازير والتي بدأت منذ ٣ أسابيع وسط تأكيدات رسمية بأن إجمالي الأعداد المتبقية من الخنازير في مصر يصل إلى أكثر من ٢٠٠ ألف خنزير بزيادة تصل إلى ٤٠ ألفاً عن إحصاءات وزارتي الزراعة والبيئة والتي قدرتها بنحو ١٥٦ ألف خنزير

وأكدت مصادر رسمية بوزارة الزراعة أن عمليات الذبح والإعدام بمحافظة القاهرة وحلوان توقفت بسبب عدم تسليم المربين الخنازير إلى مجزر البساتين التابع لمحافظة القاهرة وسط تأكيدات بمحاولة المربين استغلال المعارضة الدولية للقرار لجمهورى بذب الخنازير لاستمرار الضغط على الحكومة لإلغاء القرار من ناحية ومحاولة التوصل إلى قرار بديل يتيح لهم نقل الخنازير لأى منطقة تقترحها الدولة أو الحصول على زيادة فى حجم التعويضات المقدمة لهم

وفسرت مصادر أخرى توقف عملية التخلص من الخنازير بمحاولة الحكومة توضيح أنها وافقت على وجهة نظر منظمات الرفق بالحيوان والمنظمات الدولية المعنية لوقف لذبح مؤقتا ومعاودة تنفيذ القرار

فى سياق متصل علمت «المصرى اليوم» أنه من المقرر أن تناقش المنظمة العالمية خلال اجتماعها غدا فى العاصمة الفرنسية باريس OIE للصحة الحيوانية المعروفة بـ الإجراءات المصرية للتخلص من الخنازير على هامش اجتماعاتها وسط تأكيدات بمحاولة العديد من المنظمات الدولية المعنية بالرفق بالحيوان الهجوم على قرار الحكومة بالتخلص من الخنازير رغم أنه لم يثبت حتى الآن أنها السبب فى انتشار الفيروس المسمى بـ H1N1 .

اقتراحا للحكومة WSPA وقدمت المنظمة العالمية لحماية الحيوان المعروفة اختصارا بـ المصرية يتضمن نماذج تربية الخنازير فى المناطق المقررة لتربية الخنازير بعد عامين من الآن بالإضافة إلى عرض نماذج مصورة للمزارع المقترحة وطريقة التربية الصحيحة طبقا للمعايير الدولية للرفق بالحيوان مع المطالبة بضرورة مراقبة دولية لاماكن التربية لمقترحة فى حالة موافقة مصر على الدعم الذى ستقدمه المنظمات الدولية المعنية هذا الغرض



ومن جانبه أكد الدكتور طالب مراد الخبير الدولى فى الأمراض الوبائية والمستشار السابق للصحة الحيوانية بمنظمة الأغذية والزراعة «الفاو» أن قرار مصر بالتخلص من الخنازير قرار سياسى لا يحق لأى منظمة دولية أن تتدخل فيه طبقا لمبادئ هذه المنظمات مشيرا إلى أنه رغم ذلك فإن الأحداث الأخيرة على المستوى الدولى أوضحت أن المنظمات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة بدأت تتدخل فى بعض القضايا الداخلية للدول وتتجاوز الخطوط الحمراء

وقال مراد لـ«المصرى اليوم» إنه رغم أن الدولة لها الحق فى اتخاذ القرار الذى يناسبها للحفاظ على الصحة العامة لمواطنيها إلا أن هناك العديد من الملاحظات التى لا يمكن تجاهلها وهى أنه رغم أن تربية الخنازير لم تكن بالمعايير الصحيحة إلا أن القضاء عليها يجب أن يكون بطريقة إنسانية، كما لا توجد دولة فى العالم قتلت الخنازير بسبب مرض أنفلونزا الخنازير لأنه لم يثبت انتقاله من الخنازير إلى الإنسان حتى الآن